

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصِفُهَا : يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لَتَصِفُوهَ . قلت : والقول الأخير هو الأكثر وفي بعض النسخ : أَوْ إِنْاءُهَا بلفظ أَوْ الدالة على تَنَوُّعِ الخِلافِ . وعن الأصمعي : النَّجَّودُ : الرَّعْفَرَانُ والنَّجُودُ الدَّسَمُ . والمِنْجَدَةُ كَمِنْسَةٍ : عَصًا خَفِيفَةٌ تُسَاقُ وتُحَثُّ بها الدَّابَّةُ عَلَى السَّيْرِ واسمُ عَوْدٍ يُنْفَشُ بِهِ الصُّوفُ وَيُحْشَى بِهِ حَقِييبَةُ الرَّحْلِ وبكُلٍّ منهما فُسْرُ الحديث " أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ والقائمتَيْنِ والمِنْجَدَةِ " يعني مِنَ شَجَرِ الْحَرَمِ لما فيها مِنَ الرَّفْقِ وَلَا تَضُرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ . والمِنْجَدُ كَمِنْبَرٍ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْوَادِي هَذَا لِيَّةَ والمِنْجَدُ حَلَاةٌ مُكَلَّلَةٌ بِالْفُصُوصِ وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرَنَفُلٍ فِي عَرْضِ شَيْءٍ يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ يَفْعَعُ عَلَى مَوْضِعِ النَّجَادِ أَيْ نَجَادِ السَّيْفِ مِنَ الرَّجُلِ وَهِيَ حَمَائِلُهُ مَنَاجِدُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . وفي الحديث " أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَذَهَبُهَاهَا عَنْ ذَلِكَ " وَفَسَّرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِمَا ذَكَرْنَا . والمِنْجَدُ كَمُعْطَمٍ : الْمَجَرَّبُ أَيْ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَهَا فَعَقَلَهَا لُغَةً فِي الْمُنْجَذِ وَنَجَّدَهُ الدَّهْرُ : عَجَمَهُ وَعَلَّامَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى . وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا أَيْ مُجَرَّبٌ وَقَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَعَرَفَ وَقَدْ نَجَّدَتْهُ بَعْدِي أُمُورٌ . وَاسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ : اسْتَعَانَ وَاسْتَفَاثَ فَأَنْجَدَ : أَعَانَ وَأَفَاثَ . وَاسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ إِذَا قَوَّى بِعَدٍّ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ . وَاسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ بِعَدٍّ هَيْبَةٍ وَضَرَى بِهِ كَاسْتَنْجَدَ بِهِ . وَنَجَّدُ مَرِيْعٍ كَأَمِيرٍ وَنَجَّدُ خَالٍ وَنَجَّدُ عَفْرِ بفتح فسكون وَنَجَّدُ كَبْكَبٍ : مَوَاضِعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ نَجُودٌ عِدَّةٌ وَذَكَرَ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ مَا عَدَا نَجَّدَ عَفْرِ قَالَ : وَنَجَّدُ كَبْكَبٍ : طَرِيقُ بَكْبِكَبٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي طَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ قَالَ : امْرؤُ الْقَيْسِ : . فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بَطْنٌ نَخْلَةٌ ... وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَّدُ كَبْكَبٍ وَنَقْلُ شَيْخُنَا عَنْ التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ : نَجَّدُ اسْمُ عَشْرَةِ مَوَاضِعَ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي نَجَّدِ مَرِيْعٍ .

" أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ نَجْدَى مَرِيْعٍ وَقَدْ شَابَ
الْمَقَادِيْمُ قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْمُجْتَنَبِ : .

" سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ طَعَائِنُ نِيْمَرِيْعٍ وَأَيُّنَ النَّجْدُ نَجْدُ
مَرِيْعٍ .

طَعَائِنُ أَمْ مَا مِنْ هِلَالٍ فَمَا دَرَى ال ... مُخَبِّرُ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعٍ وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : قَالَ الْأَخْطَلُ فِي نَجْدِ الْعُقَابِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَدْمَشَقٍ : .
" وَيَا مَنْ عَنِ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَ تَبْنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي
الشَّجْبِ قَالُوا : أَرَادَ ثَنِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطِلَّةَ عَلَى دِمَشَقٍ وَعَذْرَاءُ
لِلْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتَ الْعَقَبَةِ . وَنَجْدُ الْوُدِّ بِلَادِ هُذَيْلٍ فِي خَبَرِ أَبِي
جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ . وَنَجْدُ بَرْقٍ بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَادٍ بِإِلِيمَامَةٍ بَيْنَ سَعْدٍ وَمَهَبٍّ
الْجَنْدُبِ . وَنَجْدُ أَجَا : جَبَلُ أَسْوَدُ لَطَيْسٍ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ
طَيْسٍ وَنَجْدُ الشَّرَرِ : فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ ابْنِ جُوَيْسَةَ الْهُذَلِيِّ : .
مُيَمَّمَةٌ نَجْدُ الشَّرَرِ لَا تَرِيْمُهُ ... وَكَانَتْ طَرِيقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَنَجْدُ الْيَمَنِ غَيْرُ نَجْدِ الْحِجَازِ غَيْرَ أَنَّ جَنْدُوبِيَّ نَجْدُ
الْحِجَازِ مُتَّصِلٌ بِشِمَالِيَّ نَجْدِ الْيَمَنِ وَبَيْنَ النَّجْدَيْنِ وَعُْمَانُ
بَرْيَّةٌ مُؤْتَنِعَةٌ وَإِيَاهُ أَرَادَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ بِقَوْلِهِ : .
هُمُ قَتَلُوا عَزِيْزًا يَوْمَ لَحْجٍ ... وَعَلَقْمَةَ بَنَ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدِ